خداع الذات وعلاقته بالسلوك الانهزامي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

ا.م.د. سالم حميد عبيد Salimhebeed@gmail.com
وزارة التربية / مديرية تربية الانبار
الكلمات المفتاحية: خداع الذات, السلوك الانهزامي
Key words: self-deception, defeatist behavior
تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٠/١٢/٢٦

مستخلص بحث
يهدف البحث الى معرفة
١- التعرف على مستوى خداع الذات لدى طلبة الإعدادية.
٢- التعرف على درجة السلوك الانهزامي لدى طلبة الإعدادية.
٣- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين خداع الذات والسلوك الانهزامي لدى طلبة الإعدادية.
تكونت عينة البحث(١٢٠) طالباً وطالبة. جرى اعداد استبيان لمعرفة مستوى خداع الذات وإعداد استبيان لمعرفة درجة السلوك الانهزامي, اظهرت النتائج الاتي:
١- وجود خداع للذات بدرجة عالية .
٢- السلوك الانهزامي اعلى من المتوسط.
٣- هناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين خداع الذات والسلوك الانهزامي لدى طلبة الإعدادية.
ومن هذه النتائج قدم الباحث عدد من التوصيات والمقترحات منها:
يوصي الباحث بتفعيل دور الارشاد التربوي في المدارس من خلال المراقبة والتشخيص لكل سلوك مشين والسعي لحل المشكلات بتروٍ وعلمية, والعمل على عقد ندوات علمية وإرشادية لمناقشة الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها بعض الطلبة وتوضيح اسباب نشؤها وسبل تقليلها وطرق علاجها.
ويقترح الباحث أجراء دراسة للتقصي عن الاسباب الكامنة وراء لجوء الطلبة الى خداع الذات واتجاههم للسلوك الانهزامي.

Self-deception and its relationship to defeatist behavior among middle school students

Dr Salim Hameed Obaid Ministry of Education Directorate of Anbar Education

The Research Extract.

The research aims to know

١-Knowing the level of self-deception of middle school students.

٢- Identifying the degree of defeatist behavior of middle school students.

٣-Identify the nature of the correlation between self-deception and defeatist behavior among middle school students.

The research sample consisted of (١٢٠) male and female students. A questionnaire was prepared to find out the level of self-deception and a questionnaire was prepared to find out the degree of defeatist behavior. The following results were shown:

١- Having a high degree of self-deception.

٢- The defeatist behavior is above average.

٣- There is a positive and statistically significant correlation between self-deception and defeatist behavior among middle school students.

From these results the researcher made a number of recommendations and suggestions, including:

The researcher recommends activating the role of educational counseling in schools by monitoring and diagnosing every disgraceful behavior and seeking to solve problems wisely and scientifically, and working on holding scientific and guiding seminars to discuss the behavioral disorders that some students suffer and clarify the reasons for their emergence, ways to reduce them and ways to treat them.

The researcher suggests conducting a study to investigate the reasons behind students' resorting to self-deception and their tendency to self-defeating behavior.

مشكلة البحث

تعقد الحياة وتفاقم صعوباتها خلق بيئة تساعد على نشوء صراعات فكرية كانت مخرجاتها حالات الإحباط والشعور بالانكسار والانهزام الذي دفع الفرد الى ان ينظر الى نفسه وإمكانياته وظروفه بشكل يخالف الواقع وينسجم مع رغباته سواء كان بقصد او بدون قصد بوعي, وهو ما يعرف بالخداع الذاتي. ويبين (Triandis)ان خداع الذات هو رؤية العالم بالطريقة التي يتمنى ان يكون عليها الفرد ويستخدم اماله ورغباته واحتياجاته وتوقعاته

لبناء الطريقة التي يرى بها هذا العالم, فضلاً عما اكتسبه من معلومات عن طريق البيئة التي يعيش فيها التي تتوافق مع افكاره وان كانت لا تتفق مع الاخرين(Triandis,٢٠٠٩:٥).

كما ان انتشار الظواهر السلوكية المتنوعة في المجتمع قد تعود لعوامل وأسباب كثيرة تفرضها طبيعة الحياة التي يعيشها الفرد داخل المجتمع والتي قد تؤثر في الفرد مما تفرز من سلوكيات انسحابيه وانهزامية.

وأوضح(فخري) ان السلوك لا يفرض على الفرد فرضاً لان الفرد هو من يختار هذا السلوك فان مشكلة السلوك الانهزامي تتجلى في أن يستسلم الفرد للأفكار السلبية الانهزامية وتغيب مقومات الصفاء الذهني والسواء السلوكي تماما كما لو كان ينظر من خلال عدسة مشوهة فبدلا من رؤية الحقيقة واضحة نراها محرفة(فخري,٢٠٠٤ :٣). وقد احس الباحث بوجود مشكلة من خلال ملاحظاته الميدانية داخل المجتمع الطلابي بحكم عملة كمرشد تربوي والتي تؤشر وجود مظاهر للسلوك الانهزامي كالتردد وصعوبة التعامل مع الاخرين, وكذلك التأخير المتعمد وغير المبرر في بدء واكمال الواجبات المدرسية وهو شكل من اشكال خداع الذات كون المخادع لذاته يمتاز بخصائص منها تبرير الاخطاء والعيوب وتجاهل الانتقادات البسيطة والميل الى المعلومات التي تساعده لتحقيق اهدافه.

وبناء على ما سبق فان البحث الحالي يتصدى لبحث علاقة خداع الذات بالسلوك الانهزامي لدى طلاب المرحلة الاعدادية وذلك من خلال الاجابة عن الاسئلة الاتية:-

١- ما مستوى خداع الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية؟

٢- ما مستوى السلوك الانهزامي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين خداع الذات والسلوك الانهزامي لدى طلبة المرحلة الاعدادية؟

اهمية البحث

خداع الذات كما اشار اليه(Romach & Handran) هو إساءة للذات تستهدف معالجة المعلومات لدى الفرد بصورة خاطئة فعلى سبيل المثال عندما يكون الفرد غير قادر على تغيير بيئته بما ينسجم مع رغباته يلجأ إلى خلق عالم وهمي نموذجي يؤدي به إلى حالة خفض التناشر المعرفي والتوتر النفسي للتخفيف من حدة الشعور بالقلق وهذا يعد من أسباب وفوائد وأهمية خداع الذات في الوقت نفسه (Romach & Handran ,١٩٩٦:٣٤٨٢).

اما السلوك الانهزامي فقد اشارت الأدبيات إلى أن الناس الأسوياء في الواقع لا يؤدون السلوك الانهزامي الضار بالذات بل يتوقف على مستوى كل شخص من التعمد لإيذاء النفس ولابد من الإشارة إلى أن ممارسة السلوك الانهزامي يعتمد على ظروف مختلفة مثل الصحة النفسية للشخص إذا كان الشخص مصابا بالاكتئاب أو القلق يعد ذلك أن الشخص أكثر عرضة للتصرف بطريقة أكثر انهزامية وإيذاء للذات من الشخص السوي (Baumeister et al, ٢٠٠٢:٦١١).

وفقا لما تقدم تتضح لنا أهمية البحث الحالي من ناحيتين هما :

أ – الأهمية النظرية:-

١- يعد هذا البحث ذات اهمية معرفية كونه يتناول ابعاد نفسية حول خداع الذات وسلوكية(السلوك الانهزامي) من حيث الاسباب ووضع المعالجات الارشادية.

٢- تناول البحث مرحلة الاعدادية وهي مرحلة مهمة قي تحديد وتخطيط المستقبل العلمي للطالب في ظل التوتر والتخبط وحالة عدم التوازن التي يكون عليها الطالب كونه يعاني من تحولات بيولوجية ووجدانية وعقلية واجتماعية.
٣- ان دراسة متغيري البحث يدفع المهتمين بالتربية والتعليم والارشاد التربوي الى ضرورة التعامل والبحث عن المعالجات الارشادية والتخطيط لوضع معالجات وقائية وبرامج ارشادية.

ب- الأهمية التطبيقية:-
١- نتائج البحث قد تفيد الجهات التربوية المختصة والمختصين في مجال الارشاد التربوي لمساعدة الطلبة لمواجهة مشكلاتهم وتنمية روح الاستغلالية لديهم ومساعدتهم على رسم خطط بنائه للوصول الى اهدافهم المستقبلية.
٢- محاولة الاستفادة من استبيانات البحث من قبل المرشد التربوي لتشخيص الطلبة الذين يتمتعون بخداع ذات أو سلوك انهزامي بغية العمل على تعديل سلوكهم من خلال معرفة السبل والطرق الصحيحة في التعامل مع تلك المتغيرات بما ينسجم مع متطلبات المرحلة .

***- أهداف البحث: - يهدف البحث الحالي الى تحقيق مايأتي:**
١- التعرف على مستوى خداع الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
٢- التعرف على درجة السلوك الانهزامي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
٣- التعرف على طبيعة العلاقة بين خداع الذات والسلوك الانهزامي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

***- حدود البحث :**
يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية في محافظة الانبار/ مركز قضاء الرمادي للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠).

***- تحديد المصطلحات:-**
اولاً : خداع الذات:-
١- عرف (Sahara & Thagard): "هو التقبل الأعمى غير المدروس للشيء الأفضل غير المنطقي (الزائف) " (٢١٤ : ٢٠٠٣ ,Sahara .& Thagard).
٢- عرفه (Carrall & Robert):"هو عملية أو حقيقة لتضليل أنفسنا لتقبل ما هو زائف وغير صحيح على أنه صحيح أو حقيقي وهو طريقة لتبرير المعتقدات الزائفة لأنفسنا" (١٧: ٢٠٠٩ ,Carrall & Robert).
٣- (Von Hipple,W & Trivers,R):"حالة من الصراع الداخلي الذي يولد القلق لدى الفرد فيشتمل على تحريف الواقع فتكون المعلومات الحقيقية في اللاوعي والمعلومات الكاذبة المزيفة في الوعي فيؤدي ذلك للتناقض بين الافكار والمشاعر والافعال لتخفيف القلق النفسي"(٢٠١١ ,Von Hipple,W & Trivers,R).
واعتمد الباحث تعريف**(Von Hipple,W & Trivers,R)** في دراسة متغير خداع الذات لاعتماده نظريته .

التعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على الأداة المستخدمة في البحث الحالي لقياس هذا المفهوم وهو (خداع الذات).

ثانيا: السلوك الانهزامي:-

١-عرفه (Baumeister &Scher): "بانه سلوك متعمد ومقصود قائم على اشياء لها اثار سلبية على النفس او الحالة النفسية بشكل واضح تسبب الفشل وتجلب المتاعب"(Baumeister &Scher, ١٩٨٨:٧).

٢- ابو حلاوة: "بأنه حالة من الشعور بالعجز وقله الحيلة تجاه أحداث ووقائع الحياة, مع افتقاد الفرد للفاعلية والحيوية الذاتية, مما يدفعه إلى الاستسلام والركون وتقبل واقعه الشخصي دونما بذل أي مجهود لتغيره وتبعية تامة للآخر والميل إلى استصغار الذات وأهانتها وتحقيرها واعتبارها شيئا ماديا لا حياة فيه" (أبوحلاوة,٢٠١٣ :٧٠) .

٣- عرفه(mervis):" فقدان الفرد الاحساس بحقيقة قدراته وخبراته وقوة تأثيره على الاحداث الجارية والاستسلام لها والشعور بالذنب والانسحاب وتدمير الذات والعدوان والخوف من الفشل" (mervis,٢٠١٦ :٣٣٧).

واعتمد الباحث تعريف **(mervis,٢٠١٦)** كونه يتناسب مع الاداة التي اعتمدها الباحث

التعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على الأداة المستخدمة في البحث الحالي لقياس هذا المفهوم وهو (السلوك الانهزامي).

ثالثا :-المرحلة الاعدادية

***- تعريف (وزارة التربية):"**هي مرحلة دراسية مدة الدراسة فيها تكون (٣) سنوات تهدف الى الاستمرار في اكتشاف قابليات الطلبة وميولهم وتنميتها والتوسع في الثقافة ومطالب المواطنة السليمة والتدرج في الحصول على مزيد من التنوع في ميادين المعرفة والتدريب على تطبيقاتها تأهيلا للحياة العملية ولمواصلة مرحلة الدراسة اللاحقة" (وزارة التربية ,١٩٧٧: ٢٢).

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة:

اولاً: خداع الذات:-

الاتجاهات النظرية في تفسير خداع الذات

نظرية خداع الذات ل فون هيبل وتريفرس(von Hipple, w & Trivers)

نظرية خداع الذات التي وضعها **(von Hipple, w & Trivers)** والتي تحاول ان تبرهن ان الافراد الذين يخدعون انفسهم تكون لهم قابلية اكبر لخداع الاخرين لأنهم تعودوا على الكذب على النفس فهل يصعب عليهم الكذب او خداع الاخرين؟

حيث يرى اصحاب هذه النظرية ان خداع الذات ضمن مجالات ثلاث هي:-

١- المعرفة: هي التناقض بين الافكار التي يحملها الفرد وبين الواقع حيث يشمل هذا المكون الافكار والمعتقدات التي يستخدمها لغرض التخفيف من القلق النفسي.

٢- العاطفة: هي التناقض بين ما يشعر به الفرد وبين الواقع ويشمل هذا المكون المشاعر والعواطف والاحاسيس التي يستخدمها لتخفيف القلق النفسي.

٣- الفعل: هو التناقض بين ما يرغب الفرد فعله وما يفعله حيث يشتمل على السلوكيات واساليب الفرد التي يستخدمها لتخفيف القلق النفسي von Hipple & (Trivers,٢٠١١:٢٥).

ويشير (Trivers) ان خداع الذات يحدث عند الافراد من خلال تجنبهم خزن او ترميز المعلومات غير المرغوب بها, وفي هذه الحالة فان المعرفة الحقيقية والمعلومات غير المرغوبة يتم اعتاقها لان الفرد يتجاهل تلك المعلومات فيحدث التحيز في معالجة المعلومات بطريقة تعكس اهداف الفرد خداعاً للذات. فالفرد يخدع ذاته بنفس الطريقة التي يخدع بها الاخرين فهو لا يخبر ذاته بالحقيقة الكاملة فيحدث الخداع لاخفاء بعض الافكار او المشاعر او سلوكيات عن الاخرين لخجله من مواجهة الناس, فخداع الذات هو قدرة فطرية عند الفرد لإخفاء بعض المؤشرات عن الاخرين(Trivers,١٩٨٥:٣٩٥).

كما ان تجنب الحقائق غير المفرحة في حياته الخاصة تجعل الفرد يلجا الى خداع الذات ليكون بعيداً عن الواقع, فهو يحاول عدم تصديق واقعه فيكون له عرضين مختلفين عن الواقع, الاول ذو الحقيقة التي يفضل خزنها في العقل اللاوعي, والثاني هو الومضة التي تحضر في عقله الواعي لذلك يلجا الى خداع الذات فيحاول ان يتصرف بثقة مفرطة بالنفس لجذب بعض الافراد اليه او لتجنب بعض الخطر او التهديد(Trivers,١٩٩١:١٧٥).

كما بين (von Hipple, w & Trivers)عندما يسعى الفرد الى تحسين صورته عن ذاته فانه يلجا الى البحث عن معلومات ايجابية عن ذاته فيدل على ان هناك تجنباً سابقا للمعلومات السلبية فهذا التجنب يعد خداعاً للذات فيكون الغرض من خداع الذات هو الحصول على موارد محفزة للذات, كما ان هناك اشارات تدل على وجود خداع الذات لدى الفرد وهي النفرزه, كبت تعابير الوجه(الكبت الارادي), الضغط المعرفي ومصادر الخصوصية ويمكن ان يكشف بواسطة المؤشرات الجسدية بفعل الكبت الارادي, السيطرة على العلامات غير اللفظية للعصبية فيحاول السيطرة على حركات الوجه والجسد والاطراف, فيحدث خداع الذات عندما تفشل جهود الاسترخاء في التخلص من علامات الكبت الارادي (von Hipple, w & Trivers,٢٠١١:٣١).

كما يمكن ارجاع السبب وراء خداع الذات, اما استراتيجية هجومية بحته او هو استراتيجية دفاعية, فيستخدم الفرد خداع الذات بسبب انخفاض اللياقة البدنية ووجود تصورات خاطئة عن الجسم وانكار الواقع او انكار الوجود وعلاقات اجتماعية سيئة وتضخم الذات وعدم وعيها, فهنا يكون استراتيجية هجومية, لذلك فالتغلب على هذه الخصائص للتخلص من الخداع, اما من ناحية انه استراتيجية دفاعية فيكون للفرد صفات يحاول التغلب عليها او عدم اظهارها الى الواقع مثل عدم ضبط النفس والخجل من بعض المواقف في الحياة وعدم مواجهة ذاته كل هذا يدفع الفرد لخداع ذاته(von Hipple, w & Trivers,٢٠١١:٥٩).

وبين (Trivers) يمكن ان يحدث خداع الذات حين يحصل الافراد على المعلومات بشكل انتقائي, حيث توصلت الابحاث والتقارير الى ان الافراد الخادعين لذاتهم يقسمون قسمين, الاول: هم اولئك الذين يعتقدون دائما انهم الاصح حيث يركزون على الجوانب الايجابية فقط.

الثاني:هم اولئك الذين يرون انفسهم اقل من الاخرين فهم يركزون على الجوانب السلبية من حياتهم . ففي القسمين يعملون على تشويه افكارهم ومشاعرهم والمعلومات التي يتلقونها(Trivers,٢٠٠٩:٣٧٣).

وقد اعتمد الباحث نظرية فون هيبل وتريفرس(von Hipple, w & Trivers) لعدة اسباب هي:

*- تناول ظاهرة خداع الذات وهي شاملة في تفسير الظاهرة.
*- اثبتت فاعليتها من خلال النضج النظري الذي طرحته هذه النظرية حول خداع الذات.
*- ان النظرية بينت خداع الذات بطريقة واضحة وبسيطة وشاملة.
*- هذه النظرية بينت الاسباب والدوافع وراء اللجوء الى استخدام خداع الذات.

ثانياً: السلوك الانهزامي

التفسير النظري للسلوك الانهزامي

نظرية الإدراك والتغير السلوكي لـ(ميلتون روكيش Melton Rokeach)

وفقاً لرأي نظرية الإدراك والتغّير السلوكي لـ(Melton Rokeach) التي تناولت موضوع معتقدات الفرد عن نفسه فقد أعطى أهمية كبيرة لنسق معتقدات الفرد عن نفسه، أي تصوراته وإدراكاته لذاته ، و يشير النسق الى تصورات الفرد وادراكاته عن ذاته وهذا النسق من التصورات والادراكات عن الذات هو الذي يحدد عملية تقييم الفرد لذاته ومستوى هذا التقييم.

كما تناول مفهوم الفرد عن نفسه ، الذي يمتد ليشمل كلا من الإدراك والشعور واللاشعور والصورة الجسمية والقدرات العقلية والنواحي الأخلاقية والوضع الاقتصادي- الاجتماعي للفرد والانتماء الأسري والهوية والقومية والدين والعرق، وهذا ما أكده علماء النفس الاجتماعيين الذين تناولوا مفهوم الفرد عن نفسه ، ويشير مفهوم الفرد الكلي عن نفسه الى انه تنظيم لجميع ادراكاته السلبية عن ذاته التي تجعله فردا ذا سلوك انهزامي ، وادراكاته الايجابية التي تشعره بتقدير وفاعلية ذاته (ومن ثم شعور الفرد بمستوى جيد من تحقيق الذات) ، وتنتظم هذه الادراكات في مجال عام هو نسق المعتقدات الذي يتحدد بواسطته فكرة الفرد عن ذاته ، ويتطور هذا النسق عبر العمر نتيجة الخبرات التي يتعرض لها الفرد(Rokeach, ١٩٧٢: ٢١٥).

ويؤيد(Rokeach) نتائج دراسات كل من (Festinger ١٩٥٤) و(Deutsch & Gerard) و(Thibout & Striekland & others) التي ترى ان الفرد يشعر (بمستوى عالٍ من تحقيق ذاته) إذا كان راضياً عن نفسه وكفأً ومبدعاً ومقبولاً لدى الآخرين والعكس صحيح أيضا (التي تؤدي بالفرد الى السلوك الانهزامي) ، ويحصل الفرد على هذه الادراكات عن طريق الموازنة الاجتماعية(٢٦٢ : ١٩٨٥ ,Shaw & Costanzo).

كما بين(Rokeach) إن النتيجة النهائية لعمليات الموازنة هذه، حصول حالة انفعالية وجدانية تمتد على مدى متصل من الرضا عن النفس والشعور بتقدير الذات واحترامها في إحدى نهايتيه إلى عدم الرضا عن النفس والشعور بانهزام ذاته في النهاية الأخرى. كما أن حاله حصول عدم الرضا عن النفس يترتب عليها حاله هبوط في تقدير الذات الذي يؤدي به الى شخصية مهزومة ذاتيا ، إن هذا الوضع يصبح عاملا دافعا للتغير لأن الفرد يسعى دائما لأن يكون ذكياً، وماهراً، وكفؤاً، وخلوقاً، ومرغوباً به من الجميع ، وفي هذه الحالة فإن عملية مواجهة الذات تبدأ بتحديد مواطن الضعف والتغلب عليها فيحصل التغير الإدراكي والسلوكي لأزالتها ليدرك الفرد بعد ذلك أنه راض عن نفسه ويكون هذا بحسب نوعية الأشخاص وتوجههم الذاتي، فأصحاب التوجه الداخلي ينزعون إلى مثل هذا التغير بدرجة أعلى من ذوي التوجه الخارجي (Rokeach, M ,١٩٧٢:٣٦١).

واشار(طوبيا) ان الأفراد من نمط السلوك الانهزامي، غالباً ما يستمرون على إدراكهم الخاطئ لذواتهم ، ومن الصعب حصول عملية التغيير لديهم بالاتجاه الايجابي والوصول الى حالة من الرضا عن الذات ، بل بالعكس ، يستمر التقييم السلبي للذات ، لوجود نسق من المعتقدات الخاطئة التي يحملها الفرد عن ذاته ، لهذا نجد أن مدمني الكحول مثلا هؤلاء الأفراد يقيمون ذواتهم بصورة واطئة (سلوك انهزامي) ، موازنة بأفراد مجتمعهم لأنهم يدركون بأنهم غير قادرين على مواجهة مشكلاتهم ، لكن بعض منهم شفوا من إدمانهم هذا لأنهم كانوا قادرين على مواجهة ذواتهم وتحديد مواطن ضعفهم ومن ثم شعورهم بقيمة ذواتهم بين إفراد مجتمعهم ، وهذا بفضل إرادتهم ، وقوة عزيمتهم بخلاف الذين استمروا على الإدمان(طوبيا ، ١٩٩٤ :٦٠).

وقد اعتمد الباحث نظرية (Melton Rokeach) للأسباب الاتية:-

١- افكار هذه النظرية تتطابق مع وجهة نظر الباحث في هذا الاطار.
٢- منطلقات هذه النظرية تتناسب مع متطلبات البحث الحالي.
٣- تشير النظرية ان مفهوم الفرد الكلي عن نفسه لجميع ادراكاته السلبية تجعله فردا ذا سلوك انهزامي.

أ- الدراسات السابقة التي تناولت خداع الذات:-

١- دراسة الخفاجي وعباس(٢٠١٩) : خداع الذات لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

استهدفت الدراسة قياس خداع الذات لدى طالبات المرحلة الاعدادية. وباستخدام مقاييس تم اعدادها من قبل الباحثينِ على عينة الدراسة البالغة (١٧٥) طالبة.
عولجت البيانات بوسائل احصائية من برنامج(SPSS) أظهرت النتائج ما يأتي
ان طالبات المرحلة الاعدادية لديهن نسبة عالية من خداع الذات (الخفاجي وعباس,٢٠١٩).

٢- دراسة محمد(٢٠١٩): علاقة خداع الذات بالسعادة النفسية والتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.

هدفت البحث الى دراسة علاقة خداع الذات بالسعادة النفسية والتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتبني مقياس السعادة النفسية وبناء مقياس لخداع الذات ومقياس للتلكؤ الاكاديمي, طبقا المقاييس على عينة من طلبة الجامعة, بلغت (٣١٣) طالباً جامعياً, وبعد المعالجة الاحصائية للبيانات توصل الباحث إلى النتائج الآتية:
*- وجود خداع ذاتي لدى طلبة الجامعة.
*- توجد فروق تعزى لمتغير النوع(ذكور/اناث) في خداع الذات.
*- وجود علاقة موجبة بين ابعاد خداع الذات والتلكؤ الاكاديمي (محمد,٢٠١٩).

ب- دراسات سابقة تناولت السلوك الانهزامي

١- دراسة التميمي (٢٠١٣): الشخصية المهزومة ذاتيا وعلاقتها بالمكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الشخصية المهزومة ذاتيا والمكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة. استعمل الباحث اداتين للبحث هي مقياس كيباتي(٢٠٠٨)

للشخصية المهزومة ذاتيا ومقياس الصالحي(٢٠٠٥), للمكانة النفسية والاجتماعية على عينة من طلبة الجامعة(٤٠٠) طالبا وطالبة.
وباستخدام الوسائل الإحصائية : معامل ارتباط بيرسون, الاختبار التائي, معادلة سبيرمان, تحليل التباين الثنائي, اختبار توكي للمقارنات.
اظهرت النتائج : وجود علاقة بين الشخصية المهزومة ذاتيا والمكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة (التميمي,٢٠١٣ :١٣).

٢- دراسة عذاب وسهيم(٢٠١٦): قياس السلوك الانهزامي لدى طلبة الجامعة.
هدف البحث التعرف على درجة السلوك الانهزامي لدى طلاب الجامعة وفق متغيرات (المرحلة الدراسية, والتخصص, والنوع).
ولتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس لقياس السلوك الانهزامي من قبل الباحثان على عينة الدراسة البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة.
استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي(SPSS) كالاتي: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, معامل ارتباط بيرسون, مربع كاي, مان وتني للعينات المتوسطة.
اظهرت النتائج الاتي:-
*- عينة البحث لا يتسم سلوكهم بالانهزامية.
*- لا توجد فروق تعزى لمتغير النوع(ذكور/اناث) في السلوك الانهزامي.
*-لا توجد فروق تعزى لمتغير التخصص(علمي/ انساني) في السلوك الانهزامي.
(عذاب وسهيم,٢٠١٦) .

الفصل الثالث
منهجية البحث وإجراءاته
منهجية البحث
اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهدف إلى اكتشاف العلاقة بين متغيرين أو أكثر من حيث نوع وقوة واتجاه العلاقة.
اولاً: مجتمع البحث
يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الاعدادية ، في قضاء الرمادي والتابع لمديرية تربية الانبار فقد بلغ عدد الطلبة(٦١٦٠٥) طالب وطالبه عدد الطلاب(٣٥٠٦٥) وعدد الطالبات(٢٦٥٤٠).
ثانياً: عينة البحث
أ- عينة التحليل الاحصائي
اختيرت عينة التحليل الاحصائي لهذا البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وتألفت من (١٠٠) طالباً وطالبه.
ب- عينة البحث
من اجل ان تكون العينة ممثلة لمجمع البحث تم اختيارها بطريقة عشوائية من(٦) مدارس اذا بلغ حجم العينة الكلية(١٢٠) طالبا وطالبة, بواقع(٦٠) طالبا و(٦٠) طالبة علما ان الباحث استبعد المدارس التي تم اختيار طلبتها في عينة التحليل.

جدول(١): توزيع افراد عينة البحث حسب المدارس ومتغير النوع(ذكور- اناث).

ت	المدرسة	النوع		المجموع
		ذكور	اناث	
١	ع/ الانبار للبنين	٢٠	-	٢٠
٢	ع/ الرمادي للبنات	-	٢٠	٢٠
٣	ع/ الامام علي للبنين	٢٠	-	٢٠
٤	ع/ الشفق للبنات	-	٢٠	٢٠
٥	ع/ فلسطين للبنين	٢٠	-	٢٠
٦	ع/ العلا للبنات	-	٢٠	٢٠
	المجموع	٦٠	٦٠	١٢٠

ثالثاً: اداتا البحث

من أجل قياس المتغيرات التي شملها البحث الحالي وهي خداع الذات والسلوك الانهزامي قام الباحث بالاطلاع على عدة دراسات وبحوث ذات علاقة بموضوع البحث الحالي، فضلاً عن أدبياته، تبين للباحث من الأفضل اعداد استبيان لخداع الذات واستبيان للسلوك الانهزامي, بعد تحديد التعاريف النظرية والإجرائية لها وقد قام الباحث باشتقاق فقرات عن هذه التعاريف النظرية ذات المنحى المعرفي بما يتناسب مع كل استبيان وعلى النحو الآتي :

١- استبيان خداع الذات

من أجل معرفت متغير البحث الاول(خداع الذات) لدى الطلبة تطلب ذلك اعداد استبيان له وفيما يلي الاجراءات التي مرت بها عملية الاعداد على ضوء المنطلقات النظرية والمفاهيم الاساسية للبحث الحالي.

- تحديد مفهوم خداع الذات بذكر التعريف المتبنى.
- تبني نظرية **(Von Hipple,W & Trivers,R ,٢٠١١)** كاطار نظري.
-الاطلاع على العديد من الادبيات التي تناولت خداع الذات.
- تحديد فقرات الاستبيان بصيغته الاولية اعتماداً على نظرية **(Von Hipple,W & Trivers,R).**

وقد تضمنت الاجراءات التالية:

قام الباحث بتوزيع استبيان استطلاعي مفتوح الاجابة كان لغرض جمع الفقرات وقد تم جمع اجابات الطلبة وترتيبها والعمل على اعادة صياغتها بما يتلاءم مع النظرية المتبناة , فضلاً عن اشتقاق(٣٠) فقرة وكان المجموع الكلي لفقرات استبيان خداع الذات (٣٠) فقرة.

أ- وصف الاستبيان وطريقة تصحيحه:-

وعلى وفق تلك المعايير تم صياغة (٣٠) فقرة, وقد راعى الباحث في صياغته لتلك الفقرات وضوح الفقرة وأن تكون الفقرة قصيرة وتحمل فكرة واحدة وتكون الفقرة مثبتة كما اختار(اربعة) بدائل لكل فقرة ولهذه البدائل أوزان تتراوح من(١,٢,٣,٤) والاستبيان له اربعة بدائل(تنطبق علي دائماً, تنطبق علي احياناً, تنطبق علي نادراً, لا تنطبق علي ابداً), وفق الاتي:-

- ❖ - تنطبق علي دائماً وتحصل على ٤ درجات.
- ❖ - تنطبق علي احياناً وتحصل على ٣ درجات.

- ❖ - تنطبق علي نادراً وتحصل على٢ درجتان.
- ❖ -لا تنطبق علي ابداً وتحصل على ١ درجة.

اعطيت الدرجات(١,٢,٣,٤) للفقرات السلبية والدرجات(٤,٣,٢,١) بالنسبة للفقرات الايجابية وبذلك بلغ مدى الدرجات(٣٠-١٢٠) درجة.

ب- التحليل المنطقي (الصدق الظاهري) :

ومن اجل معرفة مدى صلاحية الفقرات(الصدق الظاهري)عرضت فقرات استبيان خداع الذات بعد صياغتها وصياغة تعليماتها على عدد من المحكمين والمختصين في مجال علم النفس والقياس النفسي ليحللوا الفقرات ويبينوا اراءهم في مدى ملاءمتها وصلاحيتها لقياس ما وضعت من اجل قياسها(ملحق١), اذا اعتمد نسبة اتفاق(٨٠%) فاكثر في تحديد صلاحية الفقرة وكذلك تم استخدام مربع كاي عند مستوى(٠,٠٥) لمعرفة اذا كانت الفقرات دالة ام لا وتم الابقاء على جميع الفقرات ولم تحذف اي فقرة.

د- الثبات

تم ايجاد ثبات استبيان خداع الذات بطريقتين هما :

***- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار .**

ولحساب الثبات بهذه الطريقة طبق الباحث الاستبيان وبعد التطبيق الأول بأسبوعين تمت إعادة تطبيق الاستبيان على العينة نفسها واستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة البالغ عددهم (٥٠) طالباً وطالبةً تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة, إذ بلغ معامل الثبات للاستبيان ككل (٨٣%) وهو معامل جيد.

***- معامل الفا كرونباخ: Alpha Gronbach**

وجد ان قيمة معامل الثبات باعتماد معامل الفا كرونباخ كانت(٠,٨٢), وهي قيمه مناسبه لأغراض البحث.

٢- استبيان السلوك الانهزامي:

لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد استبيان للسلوك الانهزامي وفيما يأتي استعراض الإجراءات التي قام بها الباحث:

*- تحديد مفهوم السلوك الانهزامي بذكر التعريف المتبنى.

*- تبني نظرية **(Melton Rokeach)** كاطار نظري.

*- الاطلاع على العديد من الادبيات التي تناولت السلوك الانهزامي.

- وقد تضمنت الاجراءات التالية:

قام الباحث بتوزيع استبيان استطلاعي مفتوح الاجابة كان لغرض جمع الفقرات وقد تم جمع اجابات الطلبة وترتيبها والعمل على اعادة صياغتها بما يتلاءم مع النظرية المتبناة, وجرى اشتقاق(٣٦) فقرة لاستبيان السلوك الانهزامي.

أ- وصف الاستبيان وطريقة تصحيحه

وعلى وفق تلك المعايير جرى صياغة (٣٦) فقرة, وقد راعى الباحث في صياغته لتلك الفقرات وضوح الفقرة وأن تكون الفقرة قصيرة وتحمل فكرة واحدة وتكون الفقرة مثبتة كما وضع الباحث أمام كل فقرة من فقرات السلوك الانهزامي خمسة بدائل متدرجة للإجابة هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا, كبيرة, متوسطة, قليلة, لا تنطبق علي) وعلى وفق مفتاح التصحيح الذي يشير إلى اعطاء الدرجة(٥) للبديل الأول (كبيرة جدا), والدرجة(٤)

للبديل الثاني (كبيرة), والدرجة(٣) للبديل الثالث (متوسطة), والدرجة(٢) للبديل الرابع (قليلة), والدرجة(١) للبديل الخامس (لا تنطبق علي) وفق الاتي:-

- ❖ - تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً وتحصل على ٥ درجات.
- ❖ - تنطبق علي كبيره وتحصل على ٤ درجات.
- ❖ - تنطبق علي بدرجة متوسطة وتحصل على٣ درجات.
- ❖ - تنطبق علي بدرجة قليلةً وتحصل على ٢ درجتان.
- ❖ - لا تنطبق علية وتحصل على ١ درجة

اعطيت الدرجات(١,٢,٣,٤,٥) للفقرات السلبية والدرجات(٥,٤,٣,٢,١) بالنسبة للفقرات الايجابية وبذلك بلغ مدى الدرجات(٣٦-١٨٠) درجة.

ب- التحليل المنطقي (الصدق الظاهري) :

للتعرف على مدى صلاحية الفقرات(الصدق الظاهري)عرضت فقرات استبيان السلوك الانهزامي(٣٦) فقرة بعد صياغتها واعداد تعليماتها على مجموعة من المختصين في علم النفس والعلوم النفسية والتربوية للحكم على مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية (ملحق١) وقد اشار المختصين الى الابقاء على جميع الفقرات اذا اعتمد نسبة اتفاق(٨٠%) فاكثر في تحديد صلاحية الفقرة وكذلك تم استخدام مربع كاي عند مستوى(٠,٠٥) لمعرفة اذا كانت الفقرات دالة ام لا وتم الابقاء على جميع الفقرات.

د- ثبات الاستبيان:

ولغرض الحصول على الثبات اعتمد الباحث طريقتين هما :

١- اعادة الاختبار

لحساب الثبات بهذه الطريقة طبق الباحث الاستبيان على عينة مكونة من(٥٠) طالبا وطالبة اختيرت بطريقة عشوائية, واعاد الباحث تطبيق الاستبيان على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين واستخرج معامل ارتباط بيرسون وقد كان معامل الارتباط بين درجات التطبيق الاول والثاني(٠,٨٣) وهو معامل ارتباط جيد يمكن الركون اليه.

٢- الثبات بطريقة الفا كرونباخ

وقد استخرج الباحث معامل الثبات لاستبيان السلوك الانهزامي باستعمال الفا كرونباخ على عينة الثبات نفسها البالغة (٢٠) طالباً وبلغت قيمة الثبات(٠,٨٩).

وبذلك يصبح الاستبيان بصورته النهائية مكوناً من(٣٦) فقرة، وتكون اعلى درجة للمستجيب(١٨٠) درجة وأقل درجة (٣٦) والمتوسط النظري (١٠٨) درجة .

التطبيق النهائي لكلا الاستبيانين

بعد التأكد من الصدق والثبات لكلا الاستبيانين تم التطبيق على عينة البحث في قضاء الرمادي, حيث بلغ عدد العينة (١٢٠) طالبا وطالبة, وتوضيح كيفية الإجابة على كلا الاستبيانين, وبعدها جمعت الاستمارات ليتسنى للباحث سهولة التصحيح وتحويل الإجابات الى درجات خام, ومعالجتها إحصائيا على وفق أهداف البحث .

الوسائل الإحصائية :

*-مربع كاي *- النسبة المئوية *- اعادة الاختبار *- الفا كرونباخ *-معامل ارتباط بيرسون *-الاختبار التائي لعينة واحدة.

الفصل الرابع

أولا : عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج وتفسيرها

لقد تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه المرسومة ومناقشة وتفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري المعتمد وعلى وفق النظريات المعتمدة ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يلي.

الهدف الأول

قياس مستوى خداع الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

تبين أن الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة المرحلة الاعدادية على استبيان خداع الذات (٩٨,٤٣) درجة وبانحراف معياري قدره (١٠,٥٩) درجة في حين بلغ المتوسط النظري (٧٥) درجة وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة (**٢٤,٤٣**) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى وجود خداع ذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

جدول(٢) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة طلبة المرحلة الاعدادية على استبيان خداع الذات

المتغير	العدد	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
خداع الذات	١٢٠	١١٩	٩٨,٤٣	١٠,٥٩	٧٥	٢٤,٤٣	١,٦٤٥	دال

يتبين من ذلك أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢٤,٤٣) هي أكبر من القيمة الجدولية (١,٦٤٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية(١١٩).

من النتائج اعلاه تبين ان طلبة الاعداديات يعانون من خداع الذات ووفقاً لنظرية (von Hipple, w & Trivers) أن خداع الذات يستخدم كوظيفة للدفاع عن الذات لكي يتيح للفرد حماية نفسه من الاعتراف بأخطائه والحقائق المؤلمة الأساسية التي تحط من قيمته الشخصية وبين تريفرس يمكن ان يحدث خداع الذات حين يحصل الافراد على المعلومات بشكل انتقائي, حيث توصلت الابحاث والتقارير الى ان الافراد الخادعين لذاتهم يقسمون قسمين:- الاول: هم اولئك الذين يعتقدون دائما انهم الاصح حيث يركزون على الجوانب الايجابية فقط.

الثاني:هم اولئك الذين يرون انفسهم اقل من الاخرين فهم يركزون على الجوانب السلبية من حياتهم .

ففي القسمين يعملون على تشويه افكارهم ومشاعرهم والمعلومات التي يتلقونها وأن التعارض والانشطار بين الذات الحقيقة والميول والرغبات الشخصية يجعل الأفراد يلجأون إلى الذات الخادعة. وانسجمت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة(الخفاجي وعباس,٢٠١٩) ودراسة(محمد,٢٠١٩) والتي اكدت وجود خداع ذات لدى الافراد.

الهدف الثاني

التعرف على درجة السلوك الانهزامي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

لتحقيق هذا الهدف احتسب الوسط الحسابي حيث بلغ(١٤٥,٧٣) درجة وبانحراف معياري مقداره(١٧,٢٣) درجة, ولمعرفة دلالة الفروق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي لاستبيان السلوك الانهزامي البالغ(١٠٨) درجة, فقد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائيه المحسوبة تساوي (٢٣) وهي اكبر من القيمة التائيه الجدولية (١,٦٤٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١١٩) مما يدل على أن الفرق ذو دلالة احصائية.

جدول(٣) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفروق بين المتوسط المحسوب والنظري لاستبيان السلوك الانهزامي.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية*		الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
السلوك الانهزامي	١٢٠	١٤٥,٧٣	١٧,٢٣	١٠٨	٢٣	١,٦٤٥	دالة

وفقاً لرأي نظرية الإدراك والتغّير السلوكي لـ(Melton Rokeach) التي تناولت موضوع معتقدات الفرد عن نفسه، أي تصوراته وإدراكاته لذاته, وهذا النسق من التصورات والادراكات عن الذات هو الذي يحدد عملية تقييم الفرد لذاته ومستوى هذا التقييم عندما يستمرون على إدراكهم الخاطئ لذواتهم الذي يولد لديهم نمط السلوك الانهزامي. واختلفت نتائج البحث مع ما جاء بدراسة(عذاب وسهيم,٢٠١٦) التي اكدت نتائجها عدم وجود سلوك انهزامي لدى الافراد.

الهدف الثالث

التعرف على طبيعة العلاقة بين خداع الذات والسلوك الانهزامي لدى افراد عينة البحث

لتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية فقد اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً اذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة(٠,٦٦٤) وهو اعلى من قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة(٠,٠٩٨) وبلغت القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط البالغة(٢,٦٦) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١١٨).

جدول(٤) نتائج معامل ارتباط بين خداع الذات والسلوك الانهزامي لدى عينة البحث

حجم العينة	قيمة معامل الارتباط	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
			المحسوبة	الجدولية	
١٢٠	٠,٦٦٤	١١٨	٢,٦٦	١,٩٦	دالة

النتيجة اعلاه تكشف العلاقة الارتباطية العالية بين خداع الذات والسلوك الانهزامي. وفق ماجاء في النظرية المتبناه لخداع الذات والتي تؤكد انه يمكن ارجاع السبب وراء خداع الذات, اما استراتيجية هجومية بحته او هو استراتيجية دفاعية, فيستخدم الفرد خداع الذات بسبب وجود تصورات خاطئة عن الجسم وانكار الواقع او انكار الوجود وعلاقات اجتماعية سيئة وتضخم الذات وعدم وعيها, فهنا يكون استراتيجية هجومية, اما من ناحية انه استراتيجية دفاعية فيكون للفرد صفات يحاول التغلب عليها او عدم اظهارها الى الواقع

مثل عدم ضبط النفس والخجل من بعض المواقف في الحياة وعدم مواجهة ذاته كل هذا يدفع الفرد لخداع ذاته, وبالتالي يكون مفهوم الفرد الكلي وادراكاته السلبية عن ذاته تجعله فردا ذا سلوك انهزام وهذا ينسجم مع الاطار النظري لمتغيري البحث.

ثانياً: الاستنتاجات

١- ان المراهقين الذين يتصفون بخداع الذات يكون ادائهم المدرسي ضعيف فضلاً عن قيامهم بسلوكيات خاطئة تجاه انفسهم واتجاه الاخرين.

٢-الطلبة في هذه المرحلة العمرية وفي ظل هذه الظروف الصعبة وغير المستقرة يكونو بحاجة الى اساليب ارشادية وتوعوية تعمل على تحصينهم من فقدان الثقة بالنفس والتي تنعكس على افكارهم وسلوكياتهم تجاه الاخرين او تكوين سلوكيات مخالفة للمعايير التربوية والاخلاقية.

٢- امكانية ابعاد الطلبة عن خداع الذات من خلال تعزيز الثقة بالنفس واستثارة طاقاتهم الكامنه من اجل مواجهة الصعاب ومعرقلات الحياة.

ثالثاً: التوصيات

١- تفعيل دور الارشاد التربوي في المدارس من خلال المراقبة والتشخيص لكل سلوك مشين والسعي لحل المشكلات بتروٍ وعلمية.

٢- العمل على عقد ندوات علمية وإرشادية لمناقشة الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها بعض الطلبة وتوضيح اسباب نشؤها وسبل تقليلها وطرق علاجها.

٣-ضرورة الاهتمام بأساليب تعديل السلوكيات بطريقة حوارية تقوم على الاقناع او عن طريق اعداد برامج ارشادية.

رابعاً: المقترحات

١- أجراء دراسة للتقصي عن الاسباب الكامنة وراء لجوء الطلبة الى خداع الذات واتجاههم للسلوك الانهزامي.

٢- اجراء دراسة لمعرفة اسباب السلوك الانهزامي من وجهة نظر المراهقين والشباب انفسهم.

٣- اجراء دراسة حول تعديل السلوك الانهزامي لدى فئات عمرية اخرى.

المصادر

١. *- أبو حلاوة, محمد السعيد عبد الجواد (٢٠١٣) : *الهزيمة النفسية ماهيتها مؤشراتها محدداتها تداعياتها الوقاية منها*, إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية, سلسلة الكتاب الالكتروني العدد(٢٨).

٢. *- التميمي, ليث حمزة علي (٢٠١٣) : *الشخصية المهزومة ذاتيا وعلاقتها بالمكانة النفسية والاجتماعية*, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب, جامعة بغداد .

٣. *- الخفاجي, نور طالب, وعباس, عدنان محمود(٢٠١٩): *خداع الذات لدى طالبات المرحلة الاعدادية*, مجلة ديالى, كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة ديالى, العدد(٨٠).

٤. *- طوبيا ، نهى عبود (١٩٩٤): *المكانة النفسية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة من ذوي مركز السيطرة الداخلي والخارجي* ، رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية.
٥. *- عذاب, نشعه كريم, وسهيم, أسراء فاضل(٢٠١٦): قياس *السلوك الانهزامي لدى طلبة الجامعة*, مجلة كلية التربية الاساسية, الجامعة المستنصرية, المجلد(٢٢), العدد(٩٤) لسنة ٢٠١٦.
٦. *- فخري, ناديا متى (٢٠٠٤) : *التفكير العقلاني واللاعقلاني وتأثيره على الشخصية*, مجلة الجيش, العدد ٢٢٥ اذار.
٧. *- محمد, عبد المنعم عرفه(٢٠١٩): *علاقة خداع الذات بالسعادة النفسية والتلكؤ الاكاديمي لدى طلاب الجامعة*, مجلة كلية التربية, جامعة الازهر, العدد(١٨٣) الجز الثالث يوليو لسنة٢٠١٩.
٨. *- وزارة التربية العراقية (١٩٧٧) *نظام المدارس الثانوية*, أحكام عامة, المديرية العامة للتعليم العام, بغداد, العـــراق.
٩. *- Baumeister Royf &Scher, S. J, (١٩٨٨): *Self-defeating behavior patterns among national individuals* : Review and analysis of common self-destructive tendencies, Psychological Bulletin, Vol.١٠٤,pp. ٣-٢٢.
١٠. *- Baumeister Royf and Twenge, Jean. Catanese, Kathleen (٢٠٠٢). *Social Exclusion Causes.Self-Defeating Behavior*. American Psychological Association, ٦٠٦-٦١٤.
١١. *-- Carroll and Robert, T. (٢٠٠٩) *Self-deception. The Skeptic Dictionar*.
١٢. *-- Ebel, P. L (١٩٧٢) *Essentials of Educational Measurement* (٢nd ed), Prentice- Hill, New Jersey.
١٣. *- Merris, J.E.,Lysaker, P . H. ,Fiszdon, J. M. ,Bell, M. D. Chue, A. E. , pauls,C. ,choi, J.(٢٠١٦).*Addressing defeatist beliefs in work rehabilitation* .journal of mental Health,٢٥(٤),٣٦٦-٣٧١.https://Dol.org /١٠,٣١٠٩/٠٩٦٣٨٢٣٧. ١٤.
١٥. *-- Ramach and Handran, V. S. (١٩٩٦) *The Evolutionary Biology of Self-deception. Laughter dreaming and depression:* Some Clues from anosognosia, medical hypotheses ٤٧: PP. ٣٤٧-٣٦٢.
١٦. *-- Rokeach, Milton, (١٩٧٢) : *The Nature of Human Values, A Theory of Organization &Change*, New York, Josses Bass, Inc, Publishers.
١٧. *- Sahara, Baljinader and Thagard, Daul (٢٠٠٣) *Self-Deception and Emotional Coherence Minds and Mochines*. Vol. ١٣ .PP. ٢١٣-٢٣١.

١٨. *- Shaw , M.E & Costanzo, P.R, (١٩٨٥) : *Theories of Social Psychology* . New York . Mc Grow – Hill.
١٩. *- Trivers, R.(١٩٨٥):*Deceit and self-deception. In*: Social evolution, Benjamin/ Cummings.
٢٠. *- Trivers, R.(١٩٩١): *Deceit and self-deception*: The relationship between communication and consciousness, in: Man and beast revisited, ed. M. Robinson &T.L.
٢١. *- Triandis,C.(٢٠٠٩).*fooling ourselves*: *self-deception in politics, religion and terrorism.* Westport, CT. praeger.
٢٢. *-- Trivers, R.(٢٠٠٩):*Deceit and self-deception. In*: Mind the gap, ed. P.Kappeler & J. Silk.
٢٣. *- von Hipple, w & Trivers, R(٢٠١١):*The Evolution and psychology of Self Deception,* Behavioral And Brain Sciences

ملحق(١)

اسماء المحكمين الذين استعان بهم الباحث في التاكد من صلاحية الفقرات

ت	الاسم	مكان العمل
١	ا.د. حسن حمود ابراهيم الفلاحي	جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٢	ا.د. صبري بردان علي الحياني	جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٣	ا.د. علي شاكر الفتلاوي	جامعة القادسية / كلية التربية
٤	ا.د. علي صكر جابر	جامعة القادسية/ كلية التربية
٥	ا.د. علي عوده محمد الحلفي	مركز البحوث النفسية/ بغداد
٦	ا.م.د. اسيل صبار محمد الجنابي	جامعة الانبار/ كلية التربية بنات
٧	ا.م.د. سيف محمد رديف	مركز البحوث النفسية/ بغداد
٨	ا.م.د. عبد الكريم عبيد جمعة الكبيسي	جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٩	ا.م.د. كفاح يحيى العسكري	الجامعة العراقية/ كلية التربية
١٠	ا.م.د. هشام فرحان خنجر	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية